

ماذا أنت فاعل بما عرفته

الفصل ١٨

العهد الجديد الدرس الصوتي رقم ٧٢



هدف الدرس: فهم توجيهات بولس الأخيرة.



" وما سمعته مني بشهود كثيرين، أودعه أناسا أمناء، يكونون أكفاء أن يعلموا آخرين أيضا" (٢ تيمو ٢: ٢)

" كل الكتاب هو موحى به من الله، ونافع للتعليم والتوبيخ، للتقويم والتأديب الذي في البر. لكي يكون إنسان الله كاملا، متأهبا لكل عمل صالح" (٢ تيمو ٣: ١٦ - ١٧).

" فإني أنا الآن أسكب سكيبا، ووقت انحلامي قد حضر. قد جاهدت الجهاد الحسن، أكملت السعي، حفظت الإيمان. وأخيرا قد وضع لي إكليل البر، الذي يهبه لي في ذلك اليوم، الرب الديان العادل، وليس لي فقط، بل لجميع الذين يحبون ظهوره أيضا." (٢ تيمو ٤: ٦ - ٨)

رسالة تيموثاوس الثانية هي كلمات بولس الأخيرة التي سُجلت قبل إعدامه من أجل إيمانه بالرب يسوع. في نهاية الأصحاح الثاني، يعطي توجيهاته لتيموثاوس وكل رعاة الكنائس حول كيفية تقديم النصح لأولئك الذين يناقدون أنفسهم، أو يعيشون في تعارض مع خطة الله لحياتهم. هؤلاء يمنعون سيادة الحق الإلهي على حياتهم، فيقعون تحت أسر الشيطان. جاء يسوع ليحرر البشر، ولا يستطيع الرعاة إنقاذ أحد من قبضة إبليس، لكنهم يعملون كأدوات في يد الروح القدس عندما يعلنون الحق لهم ويصلون من أجلهم. يمثل ما ورد في (٢ تيمو ٣: ١٠ - ٤: ٥) مفتاح هذه الرسالة ولئبها، وفيه يذكر بولس تلميذه بالأمور التي عرفها من خلال علاقتهما الوثيقة معًا، ومن خلال تعاليم بولس. يقول (٢: ٢) أن تيموثاوس قد سمع بولس يعلم أمام شهود كثيرين، ويحثه بولس على تدريب وتعليم أناس أمناء حتى يستطيعوا أن يعلموا آخرين بدورهم. ويشجعه بولس على مواصلة تنفيذ ما سمعه منه وعلى الكرازة بالكلمة.

طلب بولس من تيموثاوس أن يبادر بالمجيء إليه قبل الشتاء، ولكن يعتقد العلماء أنه تم إعدامه بأسرع من المتوقع. ومن المؤكد أن تيموثاوس قد تألم جدًا لعدم تمكنه من رؤية راعيه وأبيه الروحي وصديقه قبيل انتقاله ليكون مع المسيح. وكتب بولس عن نفسه أنه جاهد الجهاد الحسن وحفظ الإيمان، وأيقن أنه سوف يكون مع المسيح سريعًا، الذي سوف يمنحه إكليل البر.



اختر أفضل إجابة .

- ١- صواب أم خطأ؟ كتب بولس رسالته لتيموثاوس لأنه كان يخشى أن هذا الأخير يجهل ما يجب عليه فعله ليحفظ الإيمان.
- ٢- صواب أم خطأ؟ لم ير تيموثاوس بولس بعد هذا الخطاب .
- ٣- صواب أم خطأ؟ حث بولس تلميذه على الاعتماد على حكمته عند تقديم المشورة للناس.
- ٤- صواب أم خطأ؟ يمكن للرعاة أن يقودوا الناس للتوبة بعملهم الدؤوب.
- ٥- صواب أم خطأ؟ لم يشعر بولس بالمرارة لأن الجميع تركوه وتخلوا عنه.

اختر إجابة واحدة لكل سؤال ما لم يُذكر غير ذلك:

- ٦- ماذا كانت توجيهات بولس من جهة المقاومين؟ (اختر كل ما يناسب):
 - أ- حل كل مشكلاتهم.
 - ب- تحاشي تقديم المشورة لأصحاب المشكلات، فهذه مهمة شاقة.
 - ج- توجيههم برفق إلى الحق.
 - د- الصلاة من أجلهم ليخلصهم الروح القدس من فخ إبليس.
- ٧- ما هي استراتيجية بولس في تعليم كلمة الله؟
 - أ- تلمذة مؤمنين ليحفظوا الكتاب المقدس والطقوس.
 - ب- تدريب تلاميذ لإرسالهم في رحلات تبشيرية.
 - ج- تشجيع تلاميذ على المعاناة داخل السجون.
 - د- تدريب تلاميذ لكي يستطيعوا تعليم آخرين.
- ٨- كتب بولس أن تيموثاوس كان يعرف الكثير عنه، ما هي بعض هذه الأمور؟ (اختر كل ما يناسب):
 - أ- تعاليمه وكرازته بالإنجيل.
 - ب- هدفه وإيمانه بالإنجيل.
 - ج- إرساليته وألامه من أجل الإنجيل.
 - د- كل ما سبق ذكره.
- ٩- تعتبر ٢ تيمو ٣: ١٦ آية مفتاحية في هذه الرسالة. ما هي بعض النقاط التي يذكرها بولس عن كلمة الله؟ (اختر كل ما يناسب):
 - أ- كلها موحى بها من الله.
 - ب- نافعة للتعليم والتدريب.
 - ج- لاتزيد عن كونها كتاب يعج بالنصائح الجيدة.
 - د- تؤهل الناس للعمل الصالح.
- ١٠- علام شجع بولس تيموثاوس؟
 - أ- رعاية كنيسة في لسترة.
 - ب- الكرازة بالكلمة.
 - ج- متابعة فليمون وأنسيمس.
 - د- الكف عن الشكوى.



في نهاية حياة بولس، كتب يقول لتيموثاوس أنه جاهد الجهاد الحسن وحفظ الإيمان. هل يمكنك أن تردد نفس هذه الكلمات في نهاية حياتك؟ ماذا أنت فاعل بما تعلمته؟

مثل موسى، أدرك بولس ما نطلق عليه الأسرار الروحية الأربعة: "أنا لست المخلص، لكنه الله. لا أستطيع أن أخلص أحدًا. أنا لا أريد أن أكون المخلص، لكن الله يريد أن يستخدمني للخلاص." وعندما يخلص الله شخصًا ما، لا بد أن أعترف "بأنني لم أخلص أحدًا، لكنه الله الذي فعل." وضع بولس تحديًا أمام تيموثاوس ليواصل الكرازة بالكلمة والتعليم، لأن الأمر لا يتعلق بمن نحن، وما الذي يمكننا عمله، أو حتى بما نرغب في عمله. عندما نعرف هذه الحقائق الروحية الأربعة، ندرك أن الأمر يتعلق بمن هو الله، وما الذي يمكنه أن يفعل، وما الذي يريد أن يفعل. وعندما يخلص الله، نعطيه كل المجد والإجلال. نكون في أسعد حالاتنا عندما نحيا في طاعة الله. كيف يمكنك تطبيق هذه الحقائق الروحية الأربعة في حياتك؟ وماذا أنت فاعل بما تعلمته في هذه الدورة؟



احمد الرب على بولس كمثال لحفظ الإيمان حتى في أحلك الظروف. أشكره على هذه الدراسة لرسائل بولس، واطلب منه المعونة لكي ما تعلم آخرين بكلماتك وقدمتك. اطلب معونته لتطبيق عمليًا كل ما تعلمته.



١- ما هو تطبيقك العملي للطريقة التي يعرف بها تيموثاوس عن بولس من خلال الملاحظة الشخصية للصيقة كل ما أراد بولس أن يذكره به؟

٢- كيف يمكنك تطبيق ذلك بصفة شخصية على الطريقة التي اختار بها يسوع الاثنى عشر ليكونوا ملازمين له، ثم ليرسلهم للخدمة بحسب ما جاء في (مر٣: ١٣ - ١٤)؟

٣- اربط هذا وطبقه على تأثير إرسالية يسوع العظمى كما وردت في (مت٢٨: ١٨ - ٢٠).

٤- في بعض الترجمات، تأتي إرسالية يسوع العظمى بأن يتولى التلاميذ وكل الذين تتلمذوا على أيديهم بتعليم تلاميذهم كل ما أمرهم به يسوع وعلمهم إياه خلال الثلاث سنوات التي قضاها بينهم في دراسة تمتد لعام واحد. كم من الوقت تعتقد أنك تحتاجه لتطبيق هذا الذي صنعه يسوع وبولس؟ وكيف طبقه؟

٥- كيف يمكنك الاقتداء بالعلاقة التي بين بولس وتيموثاوس منذ بدايتها في لسترة وحتى استلام تيموثاوس لهذه الرسالة، بحيث تبحث عن تيموثاوس إن كنت مؤمناً ناضجاً، أو تسعى لتجد شخصاً مثل بولس إن كنت مؤمناً صغير السن؟

٦- ما هو تقديرك لقيمة تيموثاوس باعتباره تلميذاً ليسوع المسيح، ويمثل الجيل الثالث من سلسلة الإيمان في عائلته؟

٧- ما هو تأثير تطبيقك لرسائل بولس إلى تيموثاوس على حياتك وعلى خدمتك؟
